

تفسير السمرقندي

. @ 540 @

2 ! 2 ! قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب التاء والباقون بالضم .
فمن قرأ بالنصب فمعناه لتركبن يا محمد من سماء إلى سماء .
ومن قرأ بالضم فالخطاب لأمته أجمعين يعني لتركبن حالا بعد حال حتى يصيروا إلى الله تعالى
من إحياء وإماتة وبعث .
ويقال مرة نطفة ومرة علقه .
ويقال حالا بعد حال مرة تعرفون ومرة لا تعرفون يعني يوم القيامة .
ويقال يعني السماء لتحولن حالا بعد حال مرة تتشقق بالغمام ومرة تكون كالدهان .
قرأ بعضهم ^ ليركبن ^ بالياء يعني ليركبن هذا المكذب طبقا عن طبق يعني حالا بعد حال
يعني الموت ثم الحياة \$ سورة الانشقاق 20 - 25 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما لكفار مكة لا يصدقون بالقرآن ! 2 2 ! يعني لا يخضعون
الله تعالى ولا يوحدونه .
ويقال ولا يستسلمون لربهم ولا يطيعون .
ويقال لا يصلون الله تعالى .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يجحدون بالقرآن والبعث أنه لا يكون .
وقال مقاتل نزلت في بني عمرو بن عمير وكانوا أربعة فأسلم اثنان منهم .
ويقال هذا في جميع الكفار .
ثم قال ! 2 2 ! يعني يكتمون في صدورهم من الكذب والجحود .
ويقال مما يجمعون في قلوبهم من الخيانة .
ويقال معناه ! 2 2 ! بما يقولون ويخفون .
2 ! 2 ! يعني شديدا دائما .
وقال مقاتل ثم استثنى الاثنى الذين أسلما فقال ! 2 2 ! ويقال هذا الاستثناء لجميع
المؤمنين يعني الذين صدقوا بتوحيد الله تعالى .
2 ! 2 ! يعني أدوا الفرائض والسنن ! 2 2 ! يعني غير منقوص ويقال غير مقطوع ويقال
لهم أجر لا يمن عليهم .
ومعنى قوله ! 2 2 ! يعني اجعل مكان البشارة للمؤمنين بالرحمة والجنة للكفار عذابا
أليما على وجه التغيير لأن ذلك لا يكون بشارة في الحقيقة والله الموفق بمنه وكرمه و صلى

اے علیہ وسلم علی سیدنا محمد وآلہ وسلم